AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/950
S/1998/514
16 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦٤ من جدول الأعمال
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بيان رئيس وزراء استراليا المؤرخ ١٢ أيار/ مايو ١٩٩٨، والبيانات الصادرة عن وزارة الخارجية الاسترالية المؤرخة ١٤ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩٨ بشأن التجارب النووية التي أجرتها الهند وباكستان.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٤، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بني وينسلي

180698 180698 98-17057

9817057

مـرفـق

البيانات الصادرة عن رئيس الوزراء ووزارة الخارجية لاستراليا

البيان الذي أصدره رئيس وزراء استراليا في ١٢ أيار/ مايو ١٩٩٨

التجارب النووية الهندية

إن إجراء الهند لثلاث تجارب نووية جوفية خطوة غير حكيمة قد تترتب عليها آثار جسيمة على الأمن في آسيا الجنوبية وعلى الصعيد العالمي.

ولاستراليا مصلحة أمنية مباشرة في منع انتشار الأسلحة النووية. وتمثل التجارب الهندية تحديا صارخا لدعم المجتمع الدولي القوي لعدم انتشار الأسلحة النووية ومعارضته للتجارب النووية. وحتى هذا التاريخ، يبلغ عدد البلدان الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ١٨٦ بلدا، ووقعت ١٤٩ بلدا على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ومن الطبيعي أن تقلق البلدان المجاورة للهند من التجارب، غير أن سباق التسلح النووي ليس الطريقة للتصدي لمسألة الحفاظ على الاستقرار في آسيا الجنوبية. وتحثها الحكومة على عدم الرد بطرق قد تزيد من زعزعة الأمن في المنطقة.

وقد دعا وزير الخارجية اليوم المفوض السامي الهندي لإبلاغه إدانتنا للتجارب بأشد العبارات الممكنة. وستقوم المفوضية السامية لاستراليا في نيودلهي بتوجيه الرسالة ذاتها.

وقد استدعت الحكومة مفوضنا السامي من نيودلهي لأغراض التشاور. وسيتخذ قرار بشأن الإجراءات الإضافية على ضوء هذه المشاورات والمناقشات مع بلدان أخرى تشاطرنا قلقنا.

نشرة صحفية وزارية مؤرخة ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨

الرد الاسترالي على التجارب النووية الهندية

قررت الحكومة الآن اتخاذ إجراءات استرالية إضافية للرد على الأعمال الشائنة التي ارتكبتها الهند بإجرائها ما لا يقل عن ٥ تجارب نووية هذا الأسبوع. واتخذ القرار في أعقاب المشاورات التي أجريت اليوم مع المفوض السامي لاستراليا لدى الهند، السيد روب لوري، ويعكس إدانة الحكومة للتجاهل المقصود للرأي العام العالمي باضطلاعها بجولة ثانية من التجارب النووية أمس.

وتعتقد الحكومة أن آثارا جسيمة قد تترتب على الأعمال الهندية بالنسبة لأمن آسيا الجنوبية وعلى الصعيد العالمي. فثمة خطر من سباق تسلح إقليمي، وتتحدى هذه الأعمال بصورة صارخة دعم المجتمع الدولي القوي لعدم انتشار الأسلحة النووية، كما يدل على ذلك توقيع ١٨٦ بلدا على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتوقيع ١٤٩ بلدا على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وعلى الهند أن توقع فورا على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتنضم إلى النظام العالمي لمنع انتشار الأسلحة النووية، وأن تتعهد بعدم استخدام الأسلحة النووية أبدا.

ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يدع أعمال الهند تمر دون رد قوي وجوهري.

وقد استخدمت استراليا، المحافل الإقليمية والدولية لتوضيح موقف استراليا من التجارب النووية الهندية وستستمر تستخدمها بنشاط في هذا المضمار، وقدمت احتجاجات مباشرة هنا في استراليا، وإلى الحكومة الهندية في نيودلهي، لكي لا تشك الهند في قوة إدانتنا لقرارها إجراء التجارب النووية. وبالإضافة إلى ذلك، قمت باستدعاء المفوض السامي لاستراليا لدى الهند لأغراض التشاور.

غير أنه، على ضوء أعمال الهند غير الحكيمة، استنتجت الحكومة أنه من الضروري اتخاذ إجراءات إضافية، وذلك للإعراب عن قلقنا للحكومة الهندية، ولتوجيه رسالة للبلدان الأخرى التي قد تفكر في إجراء تجارب للأسلحة النووية أو تطويرها، بشأن الآثار التي تترتب على عمل كهذا.

وفي هذا الصدد، قررت الحكومة تنفيذ الإجراءات التالية فورا:

- **تعليق علاقات الدفاع الثنائية مع الهند، بما في ذلك سحب مستشار شؤون الدفاع لاستراليا المعين في نيودلهي، وإلغاء زيارات السفن والطائرات، وتبادل الضباط، وغيرها من الزيارات المتعلقة بالدفاع. وسيجري أيضا سحب أفراد قوات الدفاع الاسترالية الذين**

يتدربون حاليا في الهند. وستطلب استراليا المغادرة الفورية لأفراد قوات الدفاع الهندية الثلاث الملتحقين حاليا بكليات الدفاع في استراليا؛

- وقف المعونة غير الإنسانية؛

- تعليق الزيارات الرسمية للوزراء وكبار المسؤولين.

وبالإضافة إلى ذلك، ستغتنم الحكومة كل فرصة ملائمة لتسجيل المعارضة الشديدة لاستراليا لبرنامج التجارب النووية في الهند، وستستمر في تشجيع ودعم جهود الآخرين الرامية إلى وضع حد لجميع تجارب الأسلحة النووية.

وما زلنا نحث البلدان المجاورة للهند على ممارسة أقصى قدر من ضبط النفس في مواجهة هذا الاستفزاز.

بيان أدلى به وزير خارجية استراليا في ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٨

التجارب النووية التي أجرتها باكستان

إنني أدين بشدة التجارب النووية التي أجرتها باكستان اليوم. وسأعلن غدا التدابير التي ستتخذها استراليا ردا على التجارب النووية الباكستانية.

وكما هو الحال بالنسبة للتجارب التي أجرتها الهند، فإن تصرفات باكستان ستترتب عليها آثار خطيرة بالنسبة للأمن العالمي والإقليمي ويشكل تحديا للمعايير الدولية ضد إجراء تجارب للأسلحة النووية.

ولقد اتخذت باكستان قرارها بإجراء التجارب رغم الإدانة الدولية الشديدة لتجارب الهند والنداءات المباشرة التي وجّهتها استراليا وغيرها من أعضاء الأسرة الدولية إلى باكستان بضبط النفس وعدم محاكاة المثال المؤسف للهند.

وأي سباق تسلّح في جنوب آسيا سيؤدي إلى تفاقم الأوضاع الأمنية المتوترة في المنطقة لا إلى حلها. ويتعين على كل من باكستان والهند التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وأن يلقيا بكامل ثقلهما خلف الجهود الدولية للتوصل إلى معاهدة لوقف استعمال المواد الانشطارية.

وسوف أتصل غـــدا بالمفوض السامي لباكستان لأبلغه خيبة أمل استراليا الشديدة وأسفها العميق لما حدث ولحث حكومته على الامتناع عن إجراء المزيد من التجارب. وسيسجل مفوضنا السامي في إسلام أباد الرسالة ذاتها.

ولن تؤدي الإجراءات التي اتخذتها باكستان بأي شكل من الأشكال إلى إضعاف عزم استراليا، الذي تشاركها فيه الأغلبية الساحقة من حكومات وشعوب العالم، على إنهاء عصر الأسلحة النووية. وسنواصل جهودنا الحثيثة لبلوغ هذه الغاية، ولحث باكستان والهند على الانضمام إلى النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية.

بيان أدلى به وزير خارجية استراليا في ٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٨

التجارب النووية التي أجرتها باكستان

عقب القرار المتهور الذي اتخذته باكستان بإجراء تجارب نووية الليلة الماضية، أعلن اليوم سلسلة التدابير التي ستتخذها حكومة استراليا ضد باكستان.

وسيجري على الفور تنفيذ التدابير التالية، وهي مماثلة لتلك التي فُرضت على الهند:

- استدعاء مفوضنا السامي من إسلام أباد للتشاور في أقرب وقت ممكن؛

- تعليق علاقات الدفاع الثنائية مع باكستان، بما في ذلك استدعاء مستشار الدفاع الاسترالي من إسلام أباد وإلغاء تبادل الضباط وغير ذلك من الزيارات المتصلة بالدفاع. وسيجري سحب أفراد قوات الدفاع الاسترالية الذين يتلقون التدريب حاليا في باكستان. وستلغي استراليا جميع الزيارات التي كان من المزمع أن يقوم بها أفراد قوات الدفاع الباكستانية؛

- وقف المعونة غير الإنسانية. وتمشيا مع قراري بالإبقاء على المكون الإنساني من برنامج المساعدات المقدمة إلى الهند، فإن البرنامج المتعلق بباكستان سوف يستمر. ولكنني ألغيت قراري بمضاعفة المعونة المقدمة لباكستان العام المقبل. وقد كان ذلك مشروطا بامتناع باكستان عن إجراء التجارب؛

- تعليق الزيارات الرسمية للوزراء وكبار المسؤولين؛

- لقد قرر رئيسا مجلسي البرلمان بتأييد مني، أنه ليس من المناسب في ظل الظروف الراهنة أن تستمر زيارة الوفد البرلماني الباكستاني الموجود حاليا في استراليا. وقد أبلغ هذا الرأي إلى الوفد؛

- وإلى جانب هذه الخطوات الثنائية؛ اتخذت استراليا عدة خطوات فورية للرد على تجارب باكستان في المحافل المتعددة الأطراف، وهي: (١) الدعوة إلى عقد دورة "استثنائية" مبكرة لمؤتمر نزع السلاح لمناقشة هذه المسألة؛ (٢) المبادرة إلى الطلب من رئيس اللجنة التحضيرية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية إصدار بيان يدين فيه التجارب نيابة عن أعضاء اللجنة التحضيرية؛ (٣) السعي لإدراج بند خاص يتعلق بالتجارب النووية في اجتماع مجلس إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في شهر حزيران/يونيه.

ولقد تحدثت صباح اليوم مع المفوض السامي الباكستاني لأنقل إليه إدانة استراليا الشديدة لتصرفات بلاده. وتُعد تصرفات باكستان تحديا صريحا للمعايير الدولية لعدم الانتشار وتترتب عليها آثار خطيرة بالنسبة للأمن العالمي والإقليمي. ومما يدعو للأسى وخيبة الأمل الشديدة أن تتجاهل باكستان النداءات المباشرة من استراليا وغيرها من البلدان لممارسة ضبط النفس. وقررت باكستان بدلا من ذلك اللحاق بالهند في عزلتها عن بقية المجتمع الدولي.

وإنني أناشد كلا من باكستان والهند مرة أخرى التوقيع والتصديق على الفور على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية دون قيد أو شرط، والانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وسيقوم مفوضنا السامي في إسلام أباد بإبلاغ هذه الرسالة نفسها للتسجيل.

وأكرر ثانية أنه مما يبعث على خيبة الأمل العميقة أن تختار باكستان، رغم كل محاولاتنا المباشرة معها، طريقا يلقي بظلال كثيفة على ما كان يُعتبر علاقة إيجابية بيننا.

بيان أدلى به وزير خارجية استراليا في ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩٨

التجارب النووية التي أجرتها باكستان

إنني أدين بشدة قيام باكستان بإجراء المزيد من التجارب النووية. ومما يبعث على خيبة أملي الشديدة أن باكستان ارتأت أنه من المناسب أن تزيد الطين بلّة بمتابعة التجارب التي أجرتها في ٢٨ أيار/ مايو. ومما يدعو لشديد الأسف أن حكومة باكستان قد تجاهلت تجاهلا مطلقا النداءات العديدة والمباشرة التي وجّهت إليها لممارسة ضبط النفس، وتعمدت التنكر للجهود المخلصة التي يبذلها المجتمع الدولي للتشجيع على أن يسود التعقل. وهذا التصرف يعد تحديا لآمال الناس في كل مكان لإقامة عالم خال من التجارب النووية.

ولقد أعلنت في ٢٩ أيار/ مايو التدابير التي اتخذتها استراليا ردا على السلسلة الأولى من التجارب النووية الباكستانية. وإجراء هذه السلسلة الثانية يزيد من عزم الحكومة وتصميمها على أن يتحمل أي بلد يجري تجارب نووية كامل عبء الازدراء الدولي الشديد الذي تستحقه هذه التصرفات.

وقيام سباق تسلح نووي في جنوب آسيا لا يهدد أمن هذه المنطقة فحسب، وستترتب عليه آثار خطيرة بالنسبة لترتيبات الأمن العالمية. وتحث استراليا باكستان والهند بشدة على الكف عن القيام بتصرفات خطيرة تدفع إلى حافة الهاوية.

وإنني أدعو كلا البلدين إلى الإقلاع عن إجراء التجارب النووية والمبادرة على الفور إلى توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها، والانضمام فورا إلى النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية، والمشاركة في المفاوضات الجارية حول معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية التي يحظر بموجبها إنتاج هذه المواد لأغراض التفجير.

ولقد كشفت المنظمة الاسترالية للمسح الجيولوجي النقاب عن وقوع تفجير نووي في باطن الأرض أجري في الساعة ١٦/٥٥ (بتوقيت شرق استراليا) في ٣٠ أيار/ مايو في الجزء الجنوبي الغربي من باكستان. وتشير التقديرات الأولية إلى أن قوة التفجير تقل عن ١٠ كيلوطن من مادة تي. إن. تي (TNT).